

وقد نسب جماعة التناهي رَحْمَةَ اللَّهِ فِي هَذَا إِلَى مَخَالَفَةِ الْأَجْمَاعِ
 وَلَا يَصِحُّ قَوْلُهُمْ فَإِنَّ مَذْهَبَ الشَّعْبِيِّ كَمَا ذَكَرْنَا وَقَدْ رَوَاهُ
 عَنَ الْبَيْهَقِيِّ وَفِي الْأَسْتِدْلَالِ لَوُجُوبُهَا فَخَاءٌ وَصَحَابُنَا يَجْتَنِبُونَ
 بِحَدِيثِ أَبِي سَعْدٍ وَالْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَذْهُوبَ مِنْهَا
 أَنْ يَهْرَفَ قَالُوا كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ قَوْلُوا اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَإِنَّهُ لَوُجُوبٌ وَهَذَا الْعَدْوُ لَا يَظْهَرُ
 الْأَسْتِدْلَالُ بِإِلَّا إِذَا انْتَضَمَ إِلَيْهِ الرُّوَايَةُ الْآخَرِيَّةُ كَيْفَ نَصَلِّي
 عَلَيْكَ إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا عَلَيْكَ فِي صَلَاتِنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَوْلُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ صَحِيحَةٌ
 رَوَاهَا الْأَخْبَارُ الْأَثَابَانُ الْإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَبَنِيَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَبَنِيَانُ
 الْبَيْهَقِيُّ وَالْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي صَحِيحَيْهِمَا قَالَ الْحَاكِمُ هَذِهِ زِيَادَةٌ
 صَحِيحَةٌ وَاصْحَابُهَا الْبُخَارِيُّ وَالْحَيْثَمِيُّ وَالْبُخَارِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ
 فِي صَحِيحَيْهِمَا بِرُويَاةٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَصَلِّي لِمُحَمَّدٍ اللَّهُ وَلَمْ
 يَحْتَجِدْ وَلَمْ يَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ هَذَا مَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِذَا
 صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَسِّدْ بِحَمْدِ رَبِّهِ وَالتَّنَاطُلِهِ وَلْيَحْمِلْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلْيَدْعُ بَعْدَ مَا يَنْتَاقُ أَنْ يَسْأَلَ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى
 شَرْطِ مَنْبُتٍ وَهَذَا فِي الْحَدِيثِ وَإِنْ اشْتَبَهَ عَلَى مَا لَا يَجِبُ الْأَجْمَاعُ
 كَالصَّلَاةِ عَلَى الْأَلِّ وَالذَّرِيَّةِ وَالِدَةً فَلَا يَمْتَنِعُ الْأَجْمَاعُ بِهَذَا
 فَإِنَّ الْأَمْرَ لِلْوُجُوبِ فَأَذَا خَرَجَ بَعْضُ مَا سَأَلَهُ الْأَمْرُ مِنَ الْوُجُوبِ
 بَدَلِ بَقِي الْبَاقِي عَلَى الْوُجُوبِ وَأَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ وَالْوَالِدُ عِنْدَ صَحَابِنَا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ سُنَّةٌ وَلَنَا وَجْهٌ شَاذٌ أَنْ يَجِبَ
 الصَّلَاةُ عَلَى الْأَلِّ وَلَيْسَ بَشَيْءٍ وَأَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ وَخَلَّفَ الْعُلَمَاءُ فِي الْكَلِمَةِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَقْوَالٍ ظَهَرَتْ وَأَخْتَارَ الْأَمْرَ

وغيره من المحققين انه جميع الامه والثاني بنواها ثم وسنوا
 المطلب والثالث اهل بيته صلى الله عليه وسلم ودرسته والله
 اعلم قوله عن نعم بن عبد الله الجهم هو نعم الميم واسكان الجهم
 وكسر الميم وقد تقدم مرثيانه وسبب تسميته الجهم وانه صفة
 لتعم اولايه في اول كتاب الوصوف قوله عن ابن مسعود الانصاري
 هو البدري واسم عمة بن عمرو ونعمه مرثيانه في اجز المقدمه
 وفي غيره قوله امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف
 نصلي عليك معناه امرنا الله تعالى بقوله تعالى صلوا عليه
 وسلموا تسليما فكيف نلفظ بالصلاة وفي هذا ان امر النبي
 لا يضره قراره سال عنه ليعلم ما ياتي به قالت القاضيه غياض
 رحمه الله ويجعل ان يكون سوالهم عن كيفية الصلاة في غير الصلاة
 ويجعل ان يكون في الصلاة قال وهو الاظهر قلت وهذا
 ظاهر اختيار من روى رحمه الله ولهذا ذكره الحديث في هذا الموضع
 قوله فتكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم
 يسال معناه كرهنا سؤاله مخافة من ان يكون النبي صلى الله عليه
 وسلم كرج سؤاله وسبق عليه قوله صلى الله عليه وسلم والسلام
 كما قد علمت معناه قد امركم الله تعالى بالصلاة والسلام عليت
 فاما الصلاة فهذه صفتها قاما السلام فكما علمت في التثنية وهو
 قولهم السلام عليكم اي النبي ورحمة الله وبركاته وقوله علمت
 هو يسمع العين وكسر اللام المنخفضة وبينهم من رواه بضم العين
 وتشديد اللام اي علمتكموه وكلاهما صحيح قوله صلى الله عليه
 وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
 وبارك على آل محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم قال العلماء
 معنى البركة هنا الزيادة من الخير والكرامة وقيل هي بمعنى الظهور
 والتركية واختلف العلماء في الحكمة في قوله اللهم صل على محمد

وغيره